

تاج العروس من جواهر القاموس

في عَيْدِ النَّصَبِ والرَّفْعِ . وذكر الفَرَّاءُ أَنَّ أُبَيْدِيًّا وَعَبْدًا قَرَأَ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " . ورُوِيَ عن بعضهم أنه قرأ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " . قلت : ونسبها ابنُ أبي واقد قال الأزهريُّ : ورُوِيَ عن ابن عباس " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " : مَبْدِيًّا لِلْمَجْهُولِ . ورُوِيَ عنه أيضاً : " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ مَعْنَاهُ عُبَادُ الطَّاغُوتِ . وقُرئ : " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " مَبْدِيًّا لِلْمَجْهُولِ كضَرْبِ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَرَأَ أَبِي بِيَّ بِنِ كَعْبٍ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " محرّكة . قال الأزهريُّ وذكرَ اللَّيْثُ أيضاً قِرَاءَةَ أُخْرَى مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ وَهِيَ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " وجماعة قال وكان C قيلَ المعرفةِ بالقِراءاتِ وهذا دليلٌ أَنَّ إِضَافَةَ كِتَابِهِ إِلَى الْخَلِيلِ بِنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَعْقَلَ ؟ من أن يُسَمِّيَّ مِثْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَاءَاتٍ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ مَحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ . فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَوْجِهِ فِي آيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهًا جَمَعْنَاهَا مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى وَأَوْصَلَهَا ابْنُ الْقَطَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا . وفيما ذكرنا كفايةً وإِ الْمَوْفُوقِ لِلصَّوَابِ . والدِّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ فِيمَا مَضَى ؟ كَانَتْ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الدِّرَاهِمِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَأَرْجَحَ فِي الْوَزْنِ . وَالْعَبْدُ بَفَتْحٍ فَسُكُونِ : نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ تَكْوَلِفُ بِهِ الْإِبِلُ لِأَنَّهُ مَلْبِينَةٌ مَسْمُونَةٌ حَارٌّ الْمِرْزَاجِ إِذَا رَعَتْهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتِ الْمَاءَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : فِي عَيْدِ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ . وذكر الفَرَّاءُ أَنَّ أُبَيْدِيًّا وَعَبْدًا قَرَأَ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " . ورُوِيَ عن بعضهم أنه قرأ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " . قلت : ونسبها ابنُ أبي واقد قال الأزهريُّ : ورُوِيَ عن ابن عباس " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " : مَبْدِيًّا لِلْمَجْهُولِ . ورُوِيَ عنه أيضاً : " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ مَعْنَاهُ عُبَادُ الطَّاغُوتِ . وقُرئ : " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " مَبْدِيًّا لِلْمَجْهُولِ كضَرْبِ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَرَأَ أَبِي بِيَّ بِنِ كَعْبٍ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " محرّكة . قال الأزهريُّ وذكرَ اللَّيْثُ أيضاً قِرَاءَةَ أُخْرَى مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ وَهِيَ " وَعَبَدُوا الطَّاغُوتَ " وجماعة قال وكان C قيلَ المعرفةِ بالقِراءاتِ وهذا دليلٌ أَنَّ إِضَافَةَ كِتَابِهِ إِلَى الْخَلِيلِ بِنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَعْقَلَ ؟ من أن يُسَمِّيَّ مِثْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَاءَاتٍ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ مَحْفُوظَةً لِقَارِئٍ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ . فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَوْجِهِ فِي آيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ

وجهاً جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع في كتابه إلى تسعة عشر وجهاً .
وفيما ذكرنا كفايةً وإِالمُوفق للصواب . والدِّرَّاهِمُ العَيْدِيَّةُ فيمَا مَضَى ؟
كانتْ أَفْضَلُ من هذه الدِّرَّاهِمِ التي بَأَيْدِينَا وَأَرْجَحُ في الوَزْنِ . والعَيْدِيُّ
بفتح فسكون : نباتٌ طيبُ الرائحة تَكْلَفُ به الإبلُ لأنه مَلْبِنَةٌ مَسْمُونَةٌ حارُّ
المِزَاجِ إذا رَعَتَهُ عَطِشَتْ ° فَطَلَبَتِ المَاءَ قاله ابن الأعرابي وأنشد :
" حَرَّ قَهَا العَيْدِيُّ بعُنْطُوانِ .
" فالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَزَانِ